

سلسلة رموز فلسطينية (15)... موسى عبد الله شحادة (أبو عبدالله)

مربي وتربوي فلسطيني، من مواليد عام 1938 في قرية الجاعونة في قضاء مدينة صفد الجليلية، هُجّرَ وعائلته إثر نكبة عام 1948 إلى سوريا، وكباقي أبناء شعبه من الفلسطينيين، كان طموحاً ومثابراً في العلم ليحصل على شهادة ليسانس في التاريخ من جامعة دمشق، ولينطلق إلى التعليم في مدارس الأونروا وبعد سنوات أصبح مديراً لمدرسة إعدادية الكرمل وسط مخيم اليرموك، وتقاعد بعد أعوام طويلة من العمل، وجنباً إلى جنب مع عمله كتربوي كان لأبي عبد الله شحادة دوراً لافتاً في العمل الخيري والاجتماعي، حيث كان عضواً في مجلس إدارة الجمعية الخيرية الفلسطينية وسجل مواقف مشرفة في خدمة أهالي مخيم اليرموك وأبناء شعبه.

كان يقطن في مخيم اليرموك، وبالتحديد في شارع فلسطين في الدخلة التي توصلنا إلى شارع لويبة، وقدم المربي والإنسان إِبوعبد الله ابنه الشهيد محمد موسى شحادة على مذبح حريه شعبه، حيث ارتقى في مواجهة مع الجيش الصهيوني في منطقة الناعمة بالقرب من بيروت في أواسط الثمانينيات.

توفي المربي الفاضل موسى عبد الله شحادة (أبو عبدالله) يوم 16 تموز/ يوليو من عام 2024 رحمه الله واسكنه الجنة؛ تاركاً إرثاً تربوياً وإنسانياً وازناً، واللي خلف مامات.

بقلم الكاتب: أ. نبيل محمود السهلي